



تقرير مجلس الإدارة لعام 2017م

حضرات المساهمون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يسعدني نيابة عن مجلس إدارة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار القابضة (ش.م.ع.ع) ، أن أرحب بكم في اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة ، لنستعرض معاً التقرير السنوي والنتائج المالية الختامية للشركة وتقرير مدقي الحسابات للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2017م.

المؤشرات الاقتصادية :

شهدت السوق العمانية خلال عام 2017م تحديات كبيرة ولكن بفضل متانة الاقتصاد الوطني والرؤية الواضحة للدولة حافظ على قدرته على الصمود ، وقد أنهى المؤشر العام لسوق مسقط للأوراق المالية عام 2017م منخفضاً بنسبة 11.82% وإلى مستوى 5099 نقطة مقارنة بمستوى 5783 نقطة نهاية عام 2016م . وكان أعلى مستوى وصل إليه المؤشر خلال العام بتاريخ 22 فبراير 2017م عند مستوى 5870 نقطة في حين كان أدنى مستوى سجله المؤشر في 17 أغسطس 2017م عند 4879 نقطة وبذلك فإن الفرق بين أعلى نقطة وأدنى نقطة في حدود 990 نقطة . وتعتبر التغيرات في سوق مسقط للأوراق المالية أحد أهم التحديات التي تواجه الشركة في المستقبل. ويمثل تقلب أسعار السوق أحد العوامل الرئيسية التي تحد من استغلال الفرص الاستثمارية .

وقد أثر ذلك على النتائج المالية للشركة ، وقد اتخذت الشركة التدابير المناسبة للحفاظ على مستويات الأداء الطيبة وثقة مساهميها الكرام من خلال إعادة ترتيب هيكل القروض والاستفادة من عوامل السوق والتعاون الاستراتيجي مع بعض المؤسسات الرصينة للحفاظ على تصاعد النمو في أصول الشركة وتقليل حجم التأثيرات الخارجية عليها.

المؤشرات المالية :

حققت النتائج المالية الختامية – المدققة – عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2017م ، وفيما يلي أبرز المؤشرات عنها :-
- بلغ إجمالي الأصول للشركة في 31 ديسمبر 2017م 229,814,267 ريالاً عمانيّاً مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية والتي كانت 228,197,141 ريالاً ، ويعود السبب الرئيسي إلى ارتفاع في قيمة الاستثمارات في الشركات الشقيقة نتيجة ممارسة حق الأفضلية في بنك ظفار.
- انخفاض في حقوق المساهمين في الشركة من 118,181,471 ريال عماني في نهاية عام 2016م إلى 115,536,524 ريال عماني في 31 ديسمبر 2017م ، مما أدى إلى أن يكون صافي أصول السهم الواحد نهاية عام 2017م في حدود 0.469 ريال عماني في حين كان في 31 ديسمبر 2016م 0.480 ريال عماني والذي كان نتيجة انخفاض حجم الأرباح المحتجزة.

الأرباح خلال الفترة :

تحققت خلال العام أرباحاً صافية قدرها 1,051,053 ريال عماني عام 2017م مقارنة بأرباح سنة 2016م والتي كانت 10,105,426 ريالاً عمانيّاً ، وأصبح عائد السهم الواحد 4 بيسة في عام 2017م بعد أن كان



سنة 2016م 41 ببسة ويعود السبب في انخفاض حجم الأرباح إلى الخسائر غير المحققة في قيمة الأصول المالية من خلال الأرباح والخسائر في عام 2017م مقارنة بأرباح غير محققة في عام 2016م نتيجة انخفاض مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية وأيضاً ارتفاعاً في كلفة القروض .

الأرباح المقترح توزيعها :

يوصي مجلس الإدارة إلى جمعيتكم بتوزيع أرباح بنسبة 15% من رأس المال المدفوع نقداً و تعادل 3.696 مليون ريال عماني من الأسهم المصدرة على مساهمي الشركة (القيمة الاسمية للسهم 100 ببسة) عن عام 2017م. علماً بأن الشركة قد وزعت أرباحاً قدرها 15% نقداً على مساهمي الشركة عن سنة 2016م (القيمتة الاسمية للسهم 100 ببسة) .

الالتزام بمعايير المحاسبة الدولية والإفصاح :

أ- التطبيق المبكر لمعيار أعداد التقارير المالية الدولي رقم 9 " الأدوات المالية "

تلتزم الشركة في إعداد النتائج المالية بمعايير المحاسبة الدولية والمعايير الدولية في أعداد التقارير المالية ومواكبة ما يطرأ عليها من تعديلات . وبهذا الصدد فإن الشركة قامت بتطبيق معيار أعداد التقارير المالية الدولي رقم 9 المعدل (IFRS9) " الأدوات المالية " والصادر في أغسطس 2014م والذي سيصبح إلزامي التطبيق اعتباراً من 1 يناير 2018م.

ب- تغيير حالة الشركة إلى كيان استثماري وفقاً لمعيار أعداد التقارير المالية الدولي رقم 10 " البيانات المالية الموحدة "

قامت الشركة واعتباراً من 1 يناير 2016م بتغيير شكل الشركة إلى كيان استثماري واستيفاء كافة الشروط المطلوبة لهذا التحول وفقاً لمعيار أعداد التقارير المالية الدولي رقم 10 (IFRS10) " البيانات المالية المجمعة " .

تعتقد الشركة أن التغيير قد أدى إلى أن القوائم المالية أصبحت توفر المزيد من المعلومات المفيدة وذات الصلة حول آثار المعاملات أو الظروف على المركز المالي والأداء المالي للشركة . وتم تطبيق التعديلات بأثر مستقبلي وفقاً لمتطلبات معيار التقارير المالية الدولي رقم 10.

الكيانات الاستثمارية معفاة من أعداد البيانات المالية الموحدة ، وبناءً على ذلك :-

- لا تحتاج الشركة لتوحيد حساباتها مع الشركات التابعة.
- الاعفاء من تطبيق طريقة حقوق الملكية عند المحاسبة على استثماراتها في الشركات الشقيقة.
- يتم احتساب الاستثمارات في الشركة على أساس القيمة العادلة باستثناء الاستثمارات في الشركات التابعة والشقيقة.

يتم حالياً إدراج جميع استثمارات الشركة بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة وفقاً لمتطلبات معيار أعداد التقارير المالية الدولي رقم 9.

وعليه ، التغييرات التي تحصل في القيمة السوقية العادلة للاستثمارات التالية ستؤثر على كشف الدخل :-

- الشركات التابعة
- الشركات الشقيقة .
- حقوق الملكية المدرجة بالقيمة العادلة من خلال الأرباح والخسائر.
- الاستثمارات المحتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق والمدرجة بالقيمة العادلة من خلال الأرباح والخسائر.



- أي أدوات مالية أخرى تخضع لمعيار أعداد التقارير المالية الدولي رقم 9. كما تمتاز كافة أعمال الشركة بالشفافية والإفصاح في كافة أنشطتها وفقاً لمتطلبات الهيئة العامة لسوق المال وسوق مسقط للأوراق المالية لضمان حقوق المساهمين والمستثمرين وتساوي الفرص للجميع . وستستمر على هذا النهج - من خلال تطبيق النظام الرقابي المتسم بالمرونة والتطور - والذي بُني على روح التعاون والانسجام بين مجلس الإدارة ولجانه والإدارة التنفيذية.

المساهمون الكرام :

إن الشركة تعمل بروح الفريق الواحد وقد مكنا ذلك من توظيف العوامل المؤثرة وعوامل الجد والنشاط للخروج بنتائج نرى أنها مقبولة ومطمئنة وتمكنا من المحافظة على أصول المجموعة ، ونطمح إلى زيادة وتنويع أصولها مما يبعث فينا التفاؤل في المستقبل ، ولا يفوتني في هذه المناسبة أن أسجل شكر مجلس الإدارة للإدارة التنفيذية على جهودها ، ونأمل بذل المزيد من الجهد والعطاء من أجل تحقيق أهداف الشركة وطموح المجلس وتطلعات مساهميها.

أنشطة الشركة :

إن من أهداف الشركة إيجاد فرص استثمارية جديدة في السلطنة وخارجها، مع زيادة حجم الاستثمار ووضع هيكل متوازن له، وقد طورت الشركة من هيكل استثماراتها خلال السنوات الماضية بالاستثمار في قطاع الخدمات وتهدف من وراء ذلك إلى تنويع هيكل الاستثمارات من خلال الاستفادة من الفرص المتاحة والواعدة في هذا القطاع الحيوي ، وتحقيق عوائد نقدية مجزية تعزز من حجم السيولة النقدية المطلوبة للشركة ، كما تمكنت الشركة وبالجهد والمثابرة من تحقيق تنويع ملموس في هيكل الاستثمارات من خلال الاستثمار في مجالات الطاقة وفي مناطق متعددة مما سينعكس أثره الإيجابي على مستقبل الشركة . كما تمكنت من الاستفادة من إمكاناتها للتفاوض مع البنوك المحلية لتحقيق شروط اقتراض متوازنة ، كما تقرر إعادة هيكل الاستثمارات من أجل تأمين هيكل للتدفقات النقدية المستقبلية يتناسب مع تطلعات وطموحات ظفار الدولية. ويؤكد مجلس الإدارة توجهاته في المساهمة في كافة الأعمال ذات الجدوى الاقتصادية التي تعود على المستثمرين بالنفع وتخدم الاقتصاد الوطني بشكل عام ودعم المشاريع ذات النفع العام في كافة مناطق السلطنة والمنطقة عموماً .

الرؤية المستقبلية :

تعمل الشركة في بيئة متغيرة، هي بيئة الاستثمارات وتقلبات السوق ولغرض تقليل التأثيرات السلبية على استثماراتها وضعت خطة تهدف إلى إعادة توزيع هيكل الاستثمارات لتقليل حجم المخاطر من خلال الدخول في استثمارات جديدة في قطاعات مختلفة وتعميق حجم الاستثمارات الحالية ، وتمكنت الشركة من إعداد خطة خمسية استراتيجية تنظيمية واستثمارية للسنوات 2013 – 2018 بالتعاون مع أحد بيوت الخبرة العالمية تهدف إلى إعادة تنويع هيكل الاستثمارات وتوزيع المخاطر ومضاعفة حجم صافي الأصول خلال فترة الخطة كما أن الشركة تبحث وباستمرار عن التعاون الاستراتيجي مع المؤسسات الكبيرة والمرموقة من أجل بناء تحالفات استراتيجية قوية يمكن من خلالها تحقيق أهداف ظفار الدولية في مجالات محددة وذات عوائد مستقبلية مجزية.

إن مجلس الإدارة ملتزم بتحقيق الأهداف التي يضعها ويجتهد في متابعة تنفيذها بالشكل الذي يؤدي إلى حدوث تطور ملحوظ في الأداء نحو الأفضل.



المساهمون الكرام :

إن ثقتكم في تكليفنا بهذه المسؤولية من الدوافع التي نشتمنها عالياً وتدفعنا إلى بذل المزيد من الجهود لحمل هذه الأمانة، تحقيقاً لتطلعاتكم وهنا لا يفوتنا أن نسجل كلمة شكر وتقدير إلى كافة أعضاء المجلس ولجانه المختلفة على الدور والتعاون الذي اتسمت به المرحلة الماضية ونتمنى لهم التوفيق والنجاح ، والشكر الكبير للإدارة التنفيذية وكافة العاملين فيها على مثابرتها الدائمة وجهودها الحثيثة التي حافظت على الشركة في تحقيق مستويات عالية من النجاح ونتمنى الاستمرار في هذه المهمة العالية.

وفي الختام ندعو المولى العلي القدير أن ينعم على هذا البلد بدوام الأمن والاستقرار تحت الراية السامية لقائدنا المفدى مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد أبقاه الله وأمدّه بالصحة والعافية والعمر المديد.

خالد بن مستهيل المعشني

رئيس مجلس الإدارة